المجلس الثالث والثلاثون - ما منّ به الحميد شرح كتاب التوحيد - باب ما جاء في الكهانة وما جاء في النُشَرة -

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - 00:00:00

نحن اليوم في باب جديد من ابواب هذا الكتاب المبارك كتاب التوحيد الشيخ محمد بن عبدالوهاب عليه رحمة الله الشيخ محمد بن عبدالوهاب ومنهجه وهو منهج الدعوة السلفية الربانية تعرض لهجمات عنيفة فيما مضى - 00:00:27

ويتعرض لهجمة عنيفة في هذه الايام يعتبرون ان كل من تسنن والتزم فهو وهابي وعندما ذهبنا الى الصومال كانت هناك منطقة هذه المنطقة يقتلون فيها الوهابيين كل من يمر في هذه المنطقة يسألون عنه ويسألونه - 00:01:00

فان وجدوه مصنفا آآ تبعا للوهابين قتلوه. وعندنا هنا في مصر طائفة من الصوفية ولكنهم من آآ ضلال الصوفية. لان الصوفية منهم المتسننة ومنهم الضلال ومنهم المبتدعة ومنهم الملاحدة الكفار - 00:01:33

المبتدعة كالطرقية الذين يرسمون ارساما ويبتدعون اذكارا ويمشون في هيئات لم يأذن بها ربنا عز وجل هذه صوفية بدعية والصوفية التي يغلب عليها الضلال هي التي تلبست ببدع عقائدية. كتوسل الشرك - 00:02:03

وقصد القبور للدعاء وطواف حولها وغير ذلك وهناك المتصوفة المتسننة الذين يغلب عليهم الزهد ويغلب عليهم الحال فهم من اكثر الناس رقة في القلب. وربما يقعون في بعض البدع فينبغي ان ينصحوا - 00:02:32

ينبغي ان ينصحوا وهم من اقرب الناس الى اهل السنة وهم من اكثر الناس حبا للسنة ولكن للاسف وجودهم في هذه الازمة كاد ان يكون نادرا او معدوما. الا من رحم الله. وهناك الصوفية الملاحدة - 00:02:59

الكفار الذين يقولون بوحدة الوجود او يقولون بماذا؟ بالاتحاد فهاتان البدعتان المنكرتان اشد كفرا مما وقع فيه اليهود والنصارى. لانه كلما كثر التعدد كلما عظم التوحيد وهذا الكلام لا يقوله موحد - 00:03:21

عندنا طريقة من الصوفية المارقة تسمى بالطريقة العزمية. هذه الطريقة من اخطر الطرق بأسا. واشدهم نكاية في اهل السنة فيكادون في ضلالهم ان يتطابقوا مع اخوانهم المنافقين الروافض يعني قدر ربنا عز وجل اننا منذ ما يقرب من سنة او يزيد قليلا ونحن نشرح في كتاب التوحيد - 00:03:49

لشيخ الاسلام محمد ابن عبدالوهاب. هذا الباب باب ما جاء في الكهان ونحوهم ما جاء في الكهان ونحوهم قلت لكم ايها الاحباب من قبل ان الكاهن هو الذي يعتمد على الجن في معرفة الغيب - 00:04:24

هذا هو الكاهن يعتمد على الجن في معرفة الغيب سواء كان ذلك الغيب فيما مضى وهذا هو الغالب. او كان ذلك الغيب فيما سيأتي. وهنا يقع لهم من الكذب الكثير ولكن ربما يصدقون في كلمة. فكما اخبر النبي صلى الله عليه - 00:04:48

وسلم في حال مسترقي السمع انهم يستمعون فيسمعون الكلمة من الحق او الصواب فيجعلون عليها ماذا؟ مائة كلمة. والحديث مخرج في البخاري وفي مسلم قوله ونحوهم اي من العرافين والمنجمين والذين يضربون الودع والرمل وينظرون - 00:05:15

مرونة الكواكب والنجوم روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل - 00:05:44

بل له صلاة اربعين يوما هذا الحديث حديث الامام مسلم عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وهي حفصة بنت عمر رضي الله تعالى عنها او عن ابيها. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا - 00:06:08

فسأله الفاء هنا لبيان السبب والعلة. لماذا اتاه؟ فدل ذلك على ان من اتى عرافا على غير هذه الجهة فلا غير في ذلك. فعرضنا من اتى عرافا ليسأله عن مكان في القبر - 00:06:35

قرية او في البلد او شيئا يمكن ان يعرفه الناس لا ضير في ذلك. وانما المنكر فسأله عن شيء والمقصود بالشيء اي عن شيء من الوقائع الغائبة شيء من الوقائع الغائبة. مثلا له آآ مسافر - 00:06:55

وانقطعت اخباره يريد ان يعرف ما هي اخبار هذا المسافر يعني منذ ثلاثين سنة كان الناس يسافرون هنا وهناك. لم تكن هناك وسائل حديثة كالموجودة الان لم تكن موجودة وانما كان الموجود الخطابات فقط فقط مش الهواتف التليفون يوجد في اماكن محددة - 00:07:23

في اقسام الشرطة وفي حجرة الغفر في القرى اما ان تجد التليفونات موجودة في بيوت الناس ده الا تكاد ان تكون معدومة او نادرة فاذا انقطعت وسائل المعرفة كان الناس يذهبون الى العرافين - 00:07:50

والعراف اسم يطلق على جماعة من الناس. الذين يطلبون معرفة الغيب الاجتهاد والتخمين والظن والاجتهاد مثل الرمالين الذين ينظرون في الرمل والمنجمين الذين يخمنون والتنجيم هو التخمين عن طريق النظر في النجوم ومنه التنجيم المنجمون - 00:08:13

يقولون كذب المنجمون ولو صدقة. فهم لا يصدقون. واذا صدقوا فهم كذابون وكذلك الذين يقرأون الفنجان. ولابد ان تشرب انت الفنجان ليقرأ وراءك الفنجان. ها وكذلك الذين يقرأون الكف يأخذ كفك وينظر فيه ثم يحدثك. وكذلك الذين ينظرون في الحصى - 00:08:50

وكذلك الذين يجعلون الارقام والحروف. يعملوا كده مربعات وفي المربعات يجعلوا هناك حروف على ابجد هوس غير ذلك. ويلخبطوها في بعض. ومن خلالها يقدروا يعرفوا بعض المعلومات. سبحان الله! كثير من - 00:09:24

هذه المعلومات يكون عمم كما قلت لحضراتكم. يعني مثلا آآ ينظر في فنجان او ينظر في بكف او ينظر في الحصن او ينظر في النجوم يقول له انت ايامك فيها سواد وبياض - 00:09:44

وقدامك سفر طويل والطريق متني من النص. وواقف عليه ناس بيبصوا لك. الله! طبعا كل انسان بيحمل هذه المعلومات على هذا على الحال التي تناسبه. افترضنا مثلا واحد يعني اه مثلا يعني اه - 00:10:05

اه ليس في ثانوية يبقى سفر طويل يفهمها على ماذا؟ لسه الجامعة والدراسات العليا لسه قدامه سفر طويل ولو كان بيشك ان فيه حد بيحسده ؟ اه الناس بيبصوا لك يبقى هم الناس دول. وهكذا. فكل انسان - 00:10:29

نزل الكلام العام على ماذا؟ على مفاهيمه هو. على مفاهيمه هو افترضنا واحدة يقول لها يا سلام! بصراحة انت قدامك امواج امواج تطلع وبتنزل بس شوفي الموج بيهدا وبعدين بيعلو تاني بالفعل ما هي الحياة اموات بتطلع وبتنزل - 00:10:49

انسان في حياته طورا يصح وتارة يمرض تارة يسعد وتارة يحزن هل هناك من انسان يعيش في طبق واحد ان يتقلب في الاطباق؟ بيتقلب في الاحوال يتقلب في الاحوال فاولئك العرافون فهؤلاء العرافون يدخل فيهم آآ كثير من هذه الانواع الذين ينظرون في النجوم والودع - 00:11:19

والكف والفنجان والرمل. ويجعلون الحروف على المربعات ليستدلوا بها على الوقائع ويمكن ان يدخل فيهم ايضا بعض السحرة السحرة. فهذا الساحر يدخل ايضا في العراف ويدخل في كلمة العراف الكاهن. فكل كاهن عراف وليس كل عراف - 00:11:47

فهنا فكلمة العراف اوسع من كلمة الكاهن. الكاهن هو الذي يقف في معلوماته على الجن فقط فقط. بيعتمد على مين؟ على الجن. يبقى دوا ماذا؟ هذا هو الكاهن. هذا هو الكاهن - 00:12:17

اما العراف فهو اوسع من ذلك. العراف اوسع من ذلك. فمن اتى عرافا ايا كان هذا العراف فسأله عن شيء اي شيء من الوقائع التي لا يعرف وجهها او الذي - 00:12:37

قضى علمه عنها كحال ذلك الغائب او حال شيء فقده في بيته او عمله او نحو من ذلك فصدقه. صدقه. من الذي يعلم الغيب؟ الله. الذي يعلم الغيب هو الله - 00:12:57

فهذا ضرب من دروب الشرك. فالذي يعلم الغيب هو الله. فهذا الذي يأتي العراف ليسأله عن هذه الامور المغيبة وهذه الامور المغيبة منها ما يكون نسبيا ومنها ما يكون مطلقا - 00:13:17

منه ما يكون نسبيا اي يتفاوت الناس في معرفته. انا اليوم مثلا اليوم ما الذي اكلته قبل ان اتيكم؟ من يعلم لا احد يعلم هل انا اعلم ما الذي فعلته قبل ان تأتي؟ انا لا اعلم. اذا ما اجهله من حالك انت تعلمه - 00:13:37

وما تجهلوا من حالي انا اعلم. ولذلك هذا يسمى بغير ماذا؟ النسبي. غالب عمل عرافين في هذا النوع من الغيب غالب عمل العرافين دون الكهنة في هذا النوع من الغيب. اما الكهنة فانهم يعملون في الغيب - 00:14:05

مطلق الغيب النسبي فضرروهم اشد كما سيأتي ان شاء الله قول النبي عليه الصلاة والسلام في شأن الذي ياتي هذا العراف فيسألوا فيصدقه قال لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:14:29

ما المقصود لم تقبل له صلاة اربعين يوما؟ اي يصلي اربعين يوما يعني يصلي متين صلاة ولا ثواب له في هذه الصلوات فالمقصود بعدم القبول هنا اي عدم الاثابة لا يقصد بذلك عدم الاجزاء - 00:14:54

احنا عندنا قضيتين في العمل الاثابة والاجزاء. الاثابة والاجزاء فالإثابة الى الله عز وجل والاجزاء من صلى الصلاة على وجهها مستوفيا شروطها واركانها فقد صحت صلاته اي اجزأته. يعني الرجل الذي لم تقبل له صلاة اربعين يوم - 00:15:20

هل يطالب بان يصلي اربعين يوما مرة ثانية؟ لأ. ليه؟ لان صلاته اجزأته قناة اجزاءته. يعني غير مطالب بالصلاة ولكن فاته ماذا؟ فاته الثواب. فاته الثواب. اذ لابد ان فرق بين الاجزاء وبين الاثابة. النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان الرجل ليصلي الصلاة يخرج منها وما - 00:15:50

تحصل منها الا الا ماذا؟ الا نصفها الا ثلثها الا ربعها الا ثمنها الا عشرها وخرج ولم يخرج منها بشيء. يعني هناك بعض الناس يصلوا ولا ثواب لهم في هذه الصلاة. لكن - 00:16:20

اغلبية اجزاءتهم ام يطالبوا باعادة اجزاءتهم هذا التأويل الذي ذكرت في مسألة لم تقبل له صلاة اربعين يوما افاده الامام النووي. وقال لابد من حمل الحديث على هذا الوجه وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا - 00:16:40

وصدقه بما يقول فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا والكاهن سبق ان - 00:17:14

امره قلت ومشكلة الكاهن اعظم من غيره. لانه يعتمد على الجن. في معرفة الغيب النسبي والغيبي المطلق الغيب النسبي اي ما تفاوت الناس في معرفته كما بينت والجن يعرفون الناس واحوالهم واخبارهم لا سيما - 00:17:37

الذين يذهبون الى الدجاجلة الدجال غالبا ما يعتمد على جني وهذا الجني يعتمد على زمرة من الجنة الصغار والفتيان والاتباع والاحشاد والاجناد. ينثرهم في اماكن شتى في طريق المرة الى هذا الدجال - 00:18:10

فاذا سمعوا شيئا من المرة القوا بما سمعوا الى الدجال. فمثلا لو افترضنا ان امرأة ضاع لها شيء من الذهب وذهبوا الى الدجال وليكن اسم هذا الدجال ابو العيون. مثلا هيذهبوا الى ابو العيون علشان يعرفوا - 00:18:39

ومن الذي اخذ هذا الذهب؟ وفي الطريق وهم يركبون السيارة قالت المرأة في زوجها هل يمكن لابي العيون ان يعرف من اخذ الذهب وسرقه؟ يقول له هيا احنا نذهب والماية تكذب الغطاس - 00:19:02

فعندما يدقون الباب يقول له ادخل يا فلان. يتعجبون كيف عرس ما الدق من غير ان يخبره احد يخشوا معنا الدجال. الكاهن ده مثلا. فيقول له مش انا انت ومراتك كنتم بتقولوا كذا وكذا وكذا - 00:19:29

فيسلمون له بماذا؟ بالمعرفة خلاص بينهم وبينه مثلا عشرة كيلو. وهم لوحدهم بس في العربية فازاي يعرف هم كانوا بيتكلموا بايه ؟

اكيد الراجل اللي سره كبير جدا. ولذلك بالتعبير البلدي سره ايه ؟ ماتع - 00:19:49
سر فظيع وهم لا يعلمون ان الجنة هي التي تلقي اليه بما تم وبما حصل ولذلك فان الفتنة به اعظم. الفتنة بالكاهن ده اعظم اعظم. لانه يعتمد على مصادر ايه؟ اكثر دقة اكثر دقة من النظر في النجوم والرمل والكف والفنجان - 00:20:11
وغير ذلك ما يسمعونه ينقلونه بالضبط يلقون في اذنه وهو يتكلم. يلقون في اذنه وهو يتكلم. طيب من اتى كاهنا فصدقه. ويمكن للغيب المطلق ما الذي سيحدث بعد لحظة هذا الامر لا يعلمه الا الله. ولكن الله تعالى اذا قضى بالامر نادى في السماء. نادى في سماء - 00:20:44
في ذلك الامر فاهل السماء يسمعون هذا الامر وقبل البعثة كانت الجن تسترق السمع فتسمع من خبر السماء ما تسمع. ثم تلقي ما تسمع من السماء الى من؟ الى الكهنة. فالكهنة يخبرون الناس فيقع الكلام كما قال الكهنة. فتز - 00:21:18
زادوا فتنة الناس بالكهنة. فعندما بعث النبي عليه الصلاة والسلام كانت الجنة اذا ارادت ان تسترقي السمع يصوب نحوها ماذا؟ الشهاب الثاقب. وانا كنا اقعد منها مقاعد للسمع. فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا. اللي بيحدث - 00:21:44
ان الجن يرقوا بعضهم فوق بعض. يعني ده فوق ده وده فوق ده وده فوق ده لغاية لما يوصلوا فين؟ الى السماء فاذا اهلك الشهاب الذي سمع يقول قد القى شيئا الى من دونه - 00:22:13
فيلقي الى من دونه فيلقي الى من دونه فيتكلم بالكلمة من الحق ويمزجها بمائة كلمة من الباطل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام الناس عندما تصدق بتصدق بمقتضى ايه؟ الكلمة الواحدة. مش بمقتضى الكلام كله - 00:22:30
لانه لو حكم بكلية الكلام لرد الكلام ولكنه يحكم بماذا؟ بهذه الجزئية. بهذه الجزئية الصغيرة قال النبي عليه الصلاة والسلام من اتى كاهنا فصدقه بما يقول. بما يقول اي بقوله - 00:22:51
وما هنا يمكن ان تكون المصدرية او بمعنى الذي. فقد كفر بما انزل. والذي انزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم الكتاب والسنة افاد هذا المعنى الامام القرطبي. ويدل عليه قول النبي عليه الصلاة والسلام الا اني اوتيت الكتاب - 00:23:15
كتابة ومثله معه وقال ربنا عز وجل اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. والذي انزل الينا من الله اما مباشرة وهو القرآن واما بالواسطة وهي السنة وقد كفر بما انزل على محمد اي الكتاب والسنة. هذا الحديث رواه ابو داوود. نعم. رواه ابو داوود ورواه - 00:23:41
النسائي في سننه الكبرى وابن ماجة والترمذي وصححه الشيخ الالباني عليه رحمة الله. مسأل فقد كفر بما انزل على محمد هذه الجملة فيها عدة اقوال. القول الاول انه كفر دون كفر - 00:24:10
كفر دون كفر. لان كثيرا من الذين يذهبون ربما لا يعتقدوا هذا الشيء. ولا ينتصر بل يكون ذلك امرا عابرا. فهذا كفر دون كفر. الرواية الثانية ان هذا كفر دون - 00:24:34
نتوقف هو كفر وخلاص. سماه النبي عليه الصلاة والسلام كفرا اذا هو كفر. ولا نستفصل هل اكبر ام اصغر؟ هاتين الروايتين مشهورتان عن الامام احمد عليه رحمة الله. انه كفر دون كفر - 00:24:54
اي من جنس المعصية او هو كفر ثابت دون ان نسأل عن نوعهم. القول الثالث ان هذا الكفر او هذا الاتيان وهذا التصديق اذا ترتب عليه اعتقاد انه يعلم الغيب - 00:25:14
وربما يتصرف في الغيب لقوته وتأثيره فهذا كفر اكبر. اما اذا كان آآ امر متعلقا بالمجيء والسؤال والتصديق دون ان يغلب ذلك قلبه فهذا من جنس المعصية فكفر اصغر والله تعالى اعلى واعلم. وللاربعة اللي هو النسائي والترمذي وابو داوود وابن ماجة - 00:25:34
حاكم وقال صحيح على شرطهما عن نقط هذا بياض بالاصل. هذا بياض بالاصل من لاتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:26:04
وذو الاربعة عرفنا من هم وللحاكم وهذا ايضا هذا الحديث آآ صححه آآ الذهبي وهو كما قال. وصححه ايضا الشيخ الالباني عليه رحمة الله هذا البياض هو ابو هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:26:27
ابو هريرة رضي الله تعالى عنه وللاربعة وقال صحيح على شرطهما عن ابي هريرة. عن ابي هريرة فهذا خبر موقوف صحيح على ابي

هريرة. ولكن هذا يحمل على الرفع. لان مثله - 00:26:54
لا يمكن ان يكون بالرأي مثله لا يمكن ان يكون بالرأي فيحمل هذا الوقف على معنى الرفع كما هو معلوم وهذا الحديث ايضا عند الامام احمد وعند البيهقي. وذو الاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن ابي - 00:27:18
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من اتى عرافا او كاهنا او يمكن ان تحمل على الاختيار ويمكن ان لعل العطس فاو عن الاختيار. يعني هو مختار. اتى عراف او كهد. او تحمل على العطف. اي اتى - 00:27:39
خرافا وكاهنا عرافا وكاهنا. فهذا العراف كان كاهنا. فهذا العراف كان كاهنا القول الاول ان تكون على الاختيار من اتى عرافا من اتى عرافا او كاهنا يمكن ان تحمل هذه الكلمة اللي هو العراف على محنى السحر على معنى السحر. لان هناك رواية عند - 00:28:02
من اتى ساحرا او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم واسنادها جيد فهذا اللفظ العام لان العراف يمكن ان يطلق على المنجم الذي يقرأ الكف والذي وصاحب الودع - 00:28:34
ويطلق على الساحر يطلق على معاني كثيرة. فاتت الرواية الثانية لتبين معنى العراف هذا اذا قلنا على على ماذا؟ على التخيير. ووجه التخيير ده موجود في اللغة. كقولهم جالس الحسن او ابن سيرين - 00:28:56
جالس الحسن او ابن سيرين. فتحمى الاول على التخيير او تحمل على الايه؟ على العطس. كلاهما وجهان صواب من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد وقد عرفنا الوجه في هذا الموضوع - 00:29:18
اما رواية البزار فهي اه فهو حديث او اثر عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه والاب يعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا. واثر ابو يعلى هذا ايضا اخرجه البزار كما ذكرت الان - 00:29:46
وان عمران ابن حصين رضي الله تعالى عنه مرفوعا مرفوعا اي يرفعه للنبي عليه الصلاة والسلام. ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او توهن له او سحر او سحر له - 00:30:16
ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم يبقى مسألة كفر. من اتى عرافا او كاهنا ثابتة. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وثابتة - 00:30:42
عن الصحابة كحفصة وابي هريرة وعبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنهم جميعا انت طيارة او تطير له. معروف كلمة التطير وسبق شرحها في الدرس الفائت او الذي قبله تطير او قام بالفعل بنفسه. تطير له اي طلب من غيره ان يطير. ففعل له - 00:31:07
وكذلك تكهن او تكهن له. وكذلك سحر او سحر له. ومحل الشاهد ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه قلت بان المشكلة في الكهانة انها رجم بالغيب عند معرفة - 00:31:37
رائع رجم بالغيب عند معرفة الوقاية. وهذا تأيد بالجن. واذا وقع شيء من ذلك ففيه الفتنة وربما يحدث لبعض الضلال وبعض المرقة عن دين الله عز وجل ضعف الخوارق فيفتن بها الناس - 00:32:07
فيفتن بها الناس. هذا امر مشاهد يعني كثير من الناس ربما ينخدعون في بعض المظاهر الخارقة. ولا يعرفون اسبابها كان هناك رجل وهذا رجل كنا نعرفه صغارا وانا لا انسى هذا الموقف ابدا. كان لا يصلي ابدا - 00:32:31
وكان رجل سوء فلما مات هذا الرجل فسمر النعش ولم يتحرك فسمر النار. الناس اتهبلت. يحركوا النعش ما يتحركش. فاعتقدوا ان هذه ايه كرامة. فلما طفق الناس بالتكبير والتهليل ايه اللي حصل؟ تحرك النعش - 00:32:56
اذا سكتوا ايه اللي يحصل؟ يقف مكانه ولا يمكن ان يحركوه. اذا اطلقوا الذكر والتكبير والتهليل حرك الناس فاعتقدوا ان هذه ايه؟ كرامة. وهي في الحقيقة ضالة وليست كرامة. ايه المشكلة؟ مشكلة شغل الجن - 00:33:27
ده شغل الجن. الجن يأتي فيمسك بالنعش فلا يحركه. فاذا ذكروا الله ينصرف الجن فلم ينصرف الجن اللي يحصل يمشوا. فلما يبطلوا الذكر يمسكوا تاني وهكذا. وهكذا هذا هو الحال. وكانت فتنة عظيمة جدا في ذلك الوقت. ياما ناس بتصلي وما حصلهمش المسائل دي. يبقى المسألة لا بالصلاة ولا بالعبادة - 00:33:47
انما الاعمال بايه؟ بالنعوش مش بالخواتيم. بالنعوش. سبحان الملك! ولذلك الخوارق اما ان تكون من الله واما ان تكون من الشيطان

الخوارق للامور المخالفة للعادة. اما ان تكون من الله. يبقى دي خوارق رحمانية. من الرحمن - 00:34:17
واما ان تكون من الشيطان. يبقى دي خوارق ابليسية من الشيطان والخوارق الرحمانية اصحابها لا يطلبونها ولا يظهرونها. يعني ما تلاقيش واحد يقول يا رب اعمل لي خالق يا رب اطير زي سوبر مان من البرج للبرج. والناس كلها تشوفني. عمر ما حد صالح يقول الكلام ده. الا لو راجل طفشان - 00:34:43
من السرايا الصفرا لا يمكن اذا لا يسأل صاحب الخالق ربه ان يخلق له العادة. ما بيحصلش ما بيحصلش. وكذلك دي مسألة مهمة جدا. انه لا يدعو الناس ليظهر وهم على ذلك الخالق. يقولوا لسة تعالوا اتفرجوا على هذا الخالق. شوفوا ربنا عمل لي ايه. ما يقولش هذا الكلام. ما يقولش هذا الكلام - 00:35:15
بل خوارق رحمانية من الله لاوليائه لاولياءه اما تثبيتا اما تثبيتا واما اية تثبيتا واما اية. والخوارق جرت للانبياء ومن دونهم ومن دونهم للانبياء وتسمى هذه معجزات. ومن دونهم تسمى هذه كرامات - 00:35:46
واهل سنة يثبتون الكرامة يثبتون الكرام. ولكن لا احد يسأل ربه ان يرزقه الكرامة. لما سئل بعض السلف عن الرجل يدعو ربه الكرامة فقال كن طالبا للاستقامة ولا تكن طالبا بالكرامة. كن طالبا الاستقامة - 00:36:15
يعني اطلب من ربك ان يهيئ لك سبيل الاستقامة وان يعينك على السير في هذا الطريق. ولكن لا تجهد نفسك ان تكون صاحبة كرامة. ولو ان الله تعالى اجرى لك كرامة فعليك ان تسترها - 00:36:39
الا اذا اظهرها الله لحكمة يريدها. وهنا يعني نكتة مش نكتة علمية لأ نكتة حقيقية ان بعض الناس يمكن ان يظن شيء كرامة وليس بكرامة. يعني اه حدثت مش هقول من الذي - 00:36:59
حدثني ان احد البسطاء من قريتنا منذ ما يقرب من ستين سنة مثلا ذهب القاهرة فلما ذهب القاهرة كان في عز البرد الناس بتتوضا من البحر والماية ساقعة لما راح القاهرة فتح الحنفية اتلقى الماية بتنزل ايه؟ مية سخنة - 00:37:19
الناس عاملين غاز فمسخن المية فلما فتح الماية وجد الماية مية ايه سخنة رجع البلد واعتبر ديت ايه؟ كرامة فاسرها واخبر بها طائفة قليلة من الناس. تصدقم فتحت الحنفية تنزل مية سخنة مش معقول - 00:37:44
اه والله فكانت هذه ماذا؟ كرامة. والحقيقة ان هذا الامر ليس بكرامة. الكرامة الامر الخارق عن العادة. الخارق عن العادة. فانتبهوا لان بعض البسطاء لا سيما من امثال والجيل الاكبر لما بيشوفوا بعض الحاجات بتاعة التقنيات وما الى ذلك يظنونها امر خارق في الحقيقة ليس خارقا - 00:38:10
ومش عاوز اقول لكم بعض الامثلة حتى يعني ايه لا يملككم الضحك الحديث التالي ورواه يعني حديث عمران بن حصين ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى كاهنا - 00:38:40
الى اخر الحديث. حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه. ليس اسناده حسنا ولكن اسناده ضعيف اسناده ضعيف. لان فيه زمعة ابن صالح اليماني ضاعفه كثير من الائمة. كالام الامام احمد ويحيى ابن معين والنسائي. قال البغوي العراف البغيوي - 00:39:05
قال البغوي العراف الذي يدعي معرفة الامور يعني الوقائع بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. ده وسبق ان بينت لكم قريبا من ذلك المعنى. وقيل هو الكاهن يعني قيل العراف هو الكاهن - 00:39:39
تكاهنوا هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر عما في الضمير وقال ابو العباس ابن تيمية عليه رحمة الله العراف اسم للكاهن منجمي والرمال الرمال الوزن ده فيه معنى الصنعة وفيه معنى الاتجار فيها - 00:40:09
يبقى الرمان اللي هو صاحب صنعة الرمل والذي يتاجر فيها وايضا الذي ينظر في الرمال العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوهم ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق وقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد - 00:40:40
ابا جدل وابجد هوز. ابا جاد اللي هو ابجد هوز ولكن قال ابا جاد باعتبار ان ابا منصوبة. وعلامة النصب الايه؟ الالف. ودي مسألة يعني هل الاسماء التي صدرت بالاسماء - 00:41:11
الخمسة او الستة آآ يمكن ان تكون على هيئة واحدة ان تخضع للعلامات الاعرابية المسألة دي فيها نزاع يعني مثلا بلد مثل ابي ظبي

هي اسمها ابو ظبي مش كده؟ هل اقول اتيت من ابو ظبي ولا من ابي ظبي - 00:41:35
قولان كلاهما صواب. كلاهما صواب. فالاسماء التي عرفت بشكل معين فيمكن ان تخضع او لا تخضع. قال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد اللي هو ابجد هوس حطي كلم قرشت. وهذه الحروف اصلها - 00:41:55
وحروف سامية. حروف سامية اي تكلم بها الناس قديما. قديما. ثم بعد ذلك يعني آآ يعني رتبها بعض آآ العلماء ويقولون بان اول من رتب هذه الحروف الف باء تاء ثاء جيم حاء دال الى غير ذلك. رجل يسمى بنصر بن عاصم الليثي. نصر بن عاصم - 00:42:27
الليثي هو اول من رتب الحروف بهذا الترتيب. لكن قبل ذلك كانت الحروف آآ ترتيبها هو الترتيب اللي هو آآ الذي ذكرته لكم الان ابجد هوز حطي كلم آآ الى غير ذلك. قال ابن عباس في - 00:42:57
يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم. وينظرون في النجوم. يبقى الناس دولت هم ايه؟ العرافين دول قال ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. يبقى هذا متوعد بالنار. ما له - 00:43:17
عند الله من خلاق اي من نصيب. اذا هو من اهل النار. آآ في بعض دواوين الحديث ان هذا الحديث مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام. ولا يصح رفعه. بل هو من الموضوعات. وصحيح انه موقوف - 00:43:37
على عبدالله بن عباس كما هو عند عبدالرزاق والبيهقي. الباب التالي اقوله في عمضة سريعة لن تأخذ وقتا دقائق فقط باب ما جاء في النشرة. عندما ننهي هذا الباب يبقى احنا كده انهينا آآ يعني تلتين الكتاب. لا مش النص - 00:43:57
تلتين الكتاب. القوة الضاربة في الكتاب انهيناه باب ما جاء في النشرة ما جاء في النشرة ايه النشرة؟ النشرة نوع من العلاج والرقية علاج طب ورقية ورقية يرقى بها المريض. وسميت بالنشرة لان صاحبها عندما يطبب او - 00:44:22
ترقى ينشر عنه المرض اي يذهب يذهب ويزال. يبقى النشر فيها معنى الذهاب والازالة فيها معنى الذهاب والازالة. وهذه المادة النون والشين والراء فيها معنى القطع فيها معنى القطر وفيها معنى القيام او القوة. ولذلك عندنا النشر وعندنا النشور. النشر - 00:44:58
نشره نشرا اي قطعه قطعه. والنشور بمعنى القيام. وفيه معنى القوة والعظمة. فالنشارة اذهاب المرض بالعلاج. والرقية. والرقى موجودة قبل الاسلام. الرقى يعني الكلام يتكلم به على المريض فيبرأ. ده كلام - 00:45:36
به او اه بعض الاشياء يجعلونها للمريض فيبرأ يشرب حاجة يعمل حاجة. ولذلك قالوا يا رسول الله رقى نرقى بها في الجاهلية. رخاء كنا نرقي الناس بها في الجاهلية. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اعرضوا علي رقاكم. ثم قال - 00:46:06
لا بأس بها ما لم يكن بها شركا لا بأس ما لم يكن بها ايه؟ شركة. يبقى الاصل ان تكون الرقية رقية شرعية. لا ان تكون رقية شركية اذا هناك رقية شرعية بالكتاب بالسنة بالاوراد بالاذكار الثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام. اما - 00:46:36
الرقية الشركية التي فيها التمائم والتي فيها الكلام غير العربي او الكلام غير المفهوم فهذا كله مما لا يجوز عن جابر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقالت هي من - 00:47:02
الشيطان. فقال هي من عمل الشيطان. رواه احمد باسناد جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله وقال ابن مسعود يكره هذا كله. هذا الاثر - 00:47:25
آآ او هذا الحديث صحيح وصححه الشيخ الالباني في صحيح ابي داوود والمقصود بالنشرة هنا الالف واللام هنا للعهد ليست للجنس للعهد اي النشرة المعهودة عند الجاهليين. النشرة المعهودة عند الجاهليين - 00:47:54
ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام هي من عمل الشيطان طب لماذا قلنا بان الالف واللام هنا ليست الجنس لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس بها ما لم يكن بها شركا. فدل ذلك على ان النشر اذا لم تكن بها - 00:48:23
فلا بأس. لكن هنا قال هي من عمل الشيطان. اذا ان ننشر هنا ليست جنس النشرة ولكنها نشرت مخصوصة معهودة معروفة وهي ما كانت عند ارباب الجاهلية وكذلك يحمل عليه آآ اثر آآ عبدالله مسعود رضي الله تعالى عنه. آآ انه كان يكره - 00:48:46
البشرى يكرهها فيكرهها لانها من عمل الجاهلية وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عنه من امرأته ايحل له او ينشر؟ قال لا بأس به. انما يريدون به الاصلاح - 00:49:14

اما ما ينفع فلم ينه عنه فاما ما ينفعه فلم ينه عنه. آآ لما سئل ابن المسيب سعيد المسيب رضي الله وتعالى عنه عن رجل به طب اي سحر. والرجل المضبوب المسحور - 00:49:42

المستور. ولذلك عندما سحر النبي عليه الصلاة والسلام اتاه ملكان احدهما عند رأسه والاخر عند رجليه فقال احدهما للثاني ما بال رجل قال انه مطبوب. مضبوب اي مسحور وسمي السحر طبا تيمنا بالشفاء - 00:50:07

بماذا؟ بشفاء. وده من الادب الجميل ان احنا دايما نستبشر. ونحمل الامل ونجعل يداعب قلوب الناس حتى لا يتسرب اليهم اليأس. وكذلك كل انسان لابد ان يكون مبشرا منفرة حتى ولو كان يعلم ان المسألة صعبة. لابد ان ييسر وان يبشر والا يقنط الناس. بل - 00:50:32

يفتح لهم ابوابا من ابواب اليسر والرحمة والبشارة. فهنا رجل به طب اي مسحور او يؤخذ عن امرأته. يعني ايه يؤخذ عن امرأته؟ يأتي اهله ولكن لا يستطيع ان يأتيها - 00:51:02

طب الحمد لله. اصل ايام ما انا كنت في تالتة جامعة ما كنتش بفهم من الحاجات دي خالص. فانا قدامي ناس في ثانوي وجامعة انتم فاهمين ان فيها المسال دي - 00:51:23

هايل الله اكبر. ما هو ده الرقي بقى. آآ رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه هذا السحر او ينشر او هنا وينشر. بمعنى وينشر. ايحل عنه وينشر؟ يحل عنه ويزال. قال لا بأس به - 00:51:38

اي لا بأس بالنشراء. لا بأس باذهاب هذا البأس. انما يريدون به اي بالنشر والحل الاصلاح اما ما ينفع اي ما ينفع من النشراء ولم تكن فيه مخالفة فلم ينه عنه. فلم ينه عنه. وهذا هو الكلام الذي عليه - 00:52:07

الجماهير وروي عن الحسن وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. وطبعا ده هذا الحكم او هذا الكلام ليس احصائيا. ليس احصائيا ولكن ربما دلالة الى بعض الوقائع. بدليل ان السحر ربما يذهبه غير الساحر - 00:52:37

قال ابن القيم وده طبعا الكلام الموضح النشارة حل السحر عن المسحور. وهي نوعان حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن. فيتقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب - 00:53:11

فيبطل عمله عن المسحور. نسمع واحد بيقول لك ان هو اتى بلبن واغتسل به في الحمام. وقعد يسب في الدين. او يدوس على المصحف. او ما الى ذلك. يتقرب بذلك الى - 00:53:35

سيتركه الشيطان فيحل عنه ذلك السحر. ده طبعا ده من عمل الشيطان. هذا حرام ولا يجوز. والثاني النشر للرقية والتعاويذ والادعية. المباحث هذا جائز هذا الباب الاخير في مسائل الاولى النهي عن النشرا وهي النشرة الحرام التي هي من عمل الشيطان - 00:53:55

الفرق بين المنهي عنه اي من النشراء والمرخص فيه عما يزيل الاشكال آآ نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا وان يعيننا وان ييسر امورنا - 00:54:25